**الزواجية و انحلال الزواج**

**تمهيد** الزواجية ظاهرة متكررة (phénomène renouvelable ) و تدخل في دراسة السكان بسبب علاقتها بالخصوبة وهي ارتباط رجل و امرأة عن طريق الزواج . و لكن هذه الظاهرة تختلف بين المجتمعات بسبب اختلاف المفاهيم المتعلقة بالزواج والعلاقات بين الافراد.

 و يمكن دراسة الزواجية من وجهتين : الزواج الأول (primo-nuptialité) و إعادة الزواج () .

و نأخذ بالحسبان عن خصائص ديموغرافية مرتبطة بها كالتوازن بين الجنسين في سن الزواج (le marché matrimonial) وفارق السن بين الزوجين ( écart d’âge entre époux) .

كما يمكن دراسة الزواجية كأي ظاهرة ديموغرافية في فترة زمنية معينة(transversale) او بالنسبة لجيل معين (longitudinale)

 و نظرا لارتباط الزواجية بالرجل و المرأة في نفس الوقت فان هذا يطرح عدة صعوبات في دراستها .

1. **قياس الزواجية** يمكن حساب عة مؤشرات لقياس الزواجية و هي :
2. **المعدل الخام للزواجية (taux brut de nuptialité)** و هو حاصل قسمة عدد الزيجات في سنة معينة على متوسط عدد السكان في هذه السنة .

TBNup = ( عدد الزيجات في السنة t ) / [( عدد السكان في بداية السنة+ عدد السكان في نهاية السنة)/2]\* 1000.

مثال سجلت الجزائر 369074 زواج في سنة 2015 و كان متوسط عدد السكان هو 39963 الف نسمة يكون :

المعدل الخام للزواجية =

 TBNup = $\frac{369074}{39963000}$ \*1000= 9.24 ‰

1. **معدل الزواجية حسب الاعمار**
* نحسب معدلات الزواجية حسب الاعمار من النوع الأول أي نقسم عدد الزيجات على متوسط عدد السكان العزاب ( أي الذين لم تشملهم الظاهرة)
* كما نحسب معدلات الزواجية حسب الاعمار من النوع الثاني أي نقسم عدد الزيجات على متوسط عدد السكان مهما كانت حالتهم الزواجية ( عزاب او غير عزاب) .

مثال سجلنا في بلد ما 8804 زواج في عمر 25 سنة و كان عدد السكان 296501 و عدد العزاب 71111 فيكون

معدل الزواجية في العمر 25 سنة من النوع الأول

TNup25 = $\frac{8804}{71111}$ \*1000= 123.8 ‰

معدل الزواجية في العمر 25 سنة من النوع الثاني

TNup25 = $\frac{8804}{2965010}$ \*1000= 29.7 ‰

1. **معدل الزواج الأول** و يأخذ بالحسبان زواج العزاب فقط أي الأشخاص الذين لم يسبق لهم الزواج .ويحسب بقسمة عدد
2. **احتمال الزواج** (quotient de nuptialité): يقيس احتمال ان يتزوج شخص اعزب عمره x قبل ان يصل الى العمر x+a ( بين عيدي الميلاد) ويحسب بالعلاقة التالية :



anx = $\frac{mc(x.x+a)}{cx}$

الاحتمال المتوقع للزواج (quotient perspectif de nuptialité)



an'x = $\frac{mc(x-a.x+a)}{cx}$

1. **متوسط السن عند الزواج الأول** ( le calendrier )و هو متوسط العمر الذي يقضيه الفرد في العزوبية و يحسب بطريقتين

-طريقة المتوسط الحسابي المرجح بالاعتماد على توزيع الزيجات حسب العمر m(x.x+a)

-طريقة J.Hajnal(1953) بالاعتماد على التوزيع النسبس للعزاي حسب العمر c(x.x+a)

6. **العزوبية النهائية (célibat définitif)** و هي نسبة الأشخاص الذين لم يتزوجوا حتى العمر 50 سنة و يحسب بالعلاقة التالية

$\frac{C50}{C15}$ \*100

1. **شدة الزواجية (l’intensité)** و هي نسبة الأشخاص الذين تزوجوا حتى العمر 50 سنة و تحسب بالعلاقة التالية

1- $\frac{ C50}{C15}$

1. **جدول الزواجية (table de nuptialité)** ننشئ جدول الزواجية بنفس طريقة انشاء جدول الوفاة و يكون لدينا جدول الفترة او جدول الجيل .حيث يحتوي هذا الجدول على
* العمر x (age exact)
* عدد العزاب عند العمر x : c(x.x+a)
* عدد الزيجات بين العمريين x و x+a : m(x.x+a)
* احتمالات الزواج حسب العمر x : anx

و نقيس هذه الظاهرة في حالة عدم الاضطرابات ( غياب الهجرة و الوفيات) أو بوجودها

و ناخذ جدر للجدول كما في الوفيات من قوة العدد 10 (100، 1000، 10000،.....) و عادة نتعامل مع الجداول المختصرة

و بفرض وجود توزيع منتظم للظاهرة بين كل عمرين متتالين ، تكون العلاقة بين عناصر جدول الزواجية كالتالي

Cx+a = Cx – m(x.x+a) = Cx\*(1-anx)

 m(x.x+a) = Cx\* anx

و يسمح جدول الزواجية بحساب متوسط العمر عند الزواج وشدة الزواجية

مثال تطبيقي لدينا البيانات التالية تخص زواج النساء

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| Age exact x  | 15 | 20 | 25 | 30 | 35 | 40 | 45 | 50 |
| Cx | 10000 | 8500 | 4500 | 2500 | 1500 | 1250 | 1100 | 1050 |

* حساب عدد الزيجات و احتمالات الزواج
* حساب العزولية النهاية و كثافة الزواجية
* متوسط العمر عند الزواج الأول

**الحل :**

* نحسب عدد الزيجات بالعلاقة التالية : m(x.x+a) = Cx- Cx+a

مثلا بالنسبة لعدد الزيجات في العمر 15 سنة

m(15.20) = C15- C20= 10000-8500 = 1500

 و نكمل بالنسبة لبقية الاعمار

* نحسب احتمالات الزواج بالعلاقة التالية : anx = $\frac{m(x.x+a)}{Cx}$

مثلا بالنسبة لاحتمال الزواج قبل العمر 20سنة

5n15 = $\frac{m(15.20)}{C15}\*1000$ = $\frac{1500}{10000}$\*1000 = 150‰

* حساب العزوبية النهائية

$\frac{C50}{C15}$ \*100 = $\frac{1050}{10000}$ \*100 = 10.5

* شدة الزواجية

1-$\frac{C50}{C15}$ \*100 = 1-10.5 = 89.5%

-متوسط العمر عند الزواج الأول

و يحسب بالعلاقة التالية

¯x = $\frac{\sum\_{}^{}\left(x+2.5\right)\*m(x.x+5)}{\sum\_{}^{}m(x.x+5)}$ = $\frac{216875}{8950}=24.23 ans $

و يكون لدينا الجدول التالي

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| (1)\*(2) | Centre de calsse (x+2.5) (2)  | 5nx | M(x.x+5) | Cx | Age exactX (1) |
| 26250900005000032500937563752375 | 17.522.527.532.537.542.547.5 | 150470.9444.4400166.712045.5 | 150040002000100025015050- | 100008500450025001500125011001050 | 1520253035404550 |

1. **انحلال الزواج (dissolution du mariage)**

ينتهي كل زواج اما بالطلاق (divorce) او الترمل (veuvage) . بالنسبة للترمل فيكون بسبب وفاة احد الزوجين اما الطلاق فيكون بفض العلاقة الزواجية

بالنسبة لظاهرة الطلاق (la divortialité) فهو ظاهرة ترتبط فقط بالأشخاص المتزوجين و تحسب مؤشراته مثل الزواجية و أهمها

* **معدل الطلاق الخام ( taux brut de divortialité)** و يحسب بقسمة عدد حالات الطلاق على متوسط عدد السكان في نفس الفترة

مثال سجلنا في الجزائر 59909 حالة طلاق سنة 2015 و كان متوسط عدد السكان 399663 الف نسمة فيكون معدل الطلاق الخام يساوي

TBD = $\frac{59909}{399663000}$ \*1000 = 14.9‰

* **معدل الطلاق (taux de divorce)** و يحسب بقسمة عدد حالات الطلاق على عدد الزيجات و هو يعني نسبة الطلاق الى عدد الزيجات

مثال سجلنا 39909 حالة طلاق من بين 369074 زواج سنة 2015 فكان معدل الطلاق هو

TD = $\frac{39909}{369074}$ \*100 = 16.23%